الأمم المتحدة

S/2003/516

مجلس الأمن

Distr.: General
1 May 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

ألتمس من سعادتكم، بصفتكم رئيس مجلس الأمن، تعميم ردي المرفق طيه على رسالة الممثل الدائم للهند، سعادة السفير فيجاي ك. نامبيار، المؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل (S/2003/508)، وذلك بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير أدولفو أغيلار **سينسر**
الممثل الدائم للمكسيك

010503 010503 03-34364 (A)
0334364

مرفق الرسالة المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالتكم المؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (S/2003/508)، والمتعلقة بمشاركة الدول غير الأعضاء في مجلس الأمن في الجلسة الختامية للمجلس المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، أود، بناء على تعليمات من حكومتي، أن أشير إلى المسائل التالية، بصفتي الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة:

لتسمحوا لي أولا أن أؤكد من جديد التزام حكومة المكسيك الشديد بأن يسود الانفتاح والشفافية أعمال مجلس الأمن، والأهمية التي نوليها لزيادة تواتر التفاعل وتواليه بين الدول الأعضاء وغير الأعضاء في المجلس فيما يتعلق بالمسائل الموضوعية. وقد أشرنا إلى هذا في الرسالة التي وجهناها إلى صاحب السعادة الممثل الدائم لجمهورية كوريا، بصفته رئيس المجموعة الآسيوية لشهر نيسان/أبريل، وقد عملنا في مختلف المنتديات، بما في ذلك مجلس الأمن، على أن يكون هذا التفاعل حقيقة واقعة وأمرا فعالا.

ومراعاة لهذا، وفي سبيل الاستفادة إلى أقصى حد من الوقت المتاح لنا حتى تكون الجلسة المعقودة قصيرة ولكن مثمرة، مع السعي في الوقت نفسه إلى أن يكون لآراء المشاركين من جميع المناطق تمثيل عادل في أثناء الجلسة، وقع اختيارنا على شكل للجلسة تم بالفعل استخدامه بنجاح في الجلسات المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن من قبل، بما في ذلك الجلسات الختامية التي عقدت في أثناء عام ٢٠٠٢.

وكما هو الصواب فيما ذكرتم في رسالتكم، فإن ما اقترحناه على المجموعات الإقليمية وهو اختيار بلدين من البلدان المهتمة من الإقليم المعني للمشاركة في الدورة لا يعدو أن يكون اقتراحا لا يمكن تفسيره بأنّه ''فرض إرادة'' أو وصفه بأنّه إجراء ''غير منطقي'' أو ''تعسفي'' لأنّه لا يحول بين الدول الأعضاء وبين المشاركة وفقا لإجراءات وممارسات مجلس الأمن المناسبة. وحسب فهمي، فإنّ هذا الإجراء عمل بشكل إيجابي لدى المجموعة الآسيوية إذ لم يكن ثمة أبدا أكثر من وفدين اثنين يهتمان بأخذ الكلمة خلال هذه الجلسة الختامية.

وحسب علمي لم يبد وفد الهند أي اهتمام بالمشاركة. ولو كان الأمر كذلك لعمل المكسيك على كفالة هذه المشاركة التي للهند الحق الكامل فيها.

وفيما يتعلّق بمسائل من قبيل التنوّع في تكوين مختلف المجموعات الإقليمية وطبيعتها، فإنه ليس من مهام رئيس مجلس الأمن أن يبدي تعليقات أو يتّخذ قرارات. ونحن نفهم

آراءكم بشأن تمثيل المجموعة الآسيوية، وكذلك نفهم أنّ نطاق مناقشاتها لا يشمل المسائل الفنية. وهذا الأمر لا ينبغي أن يطرح مشكلا بالنسبة لهذه الحالة لأنّه كما جاء صوابا في رسالتكم، لا ينتظر من البلدان التي تنتقيها المجموعات الإقليمية أن تعرب عن مواقف إقليمية حتى لا يقع أي تضارب مع ولايات المجموعات، على وجه التّحديد.

وصحيح أنّ الجلسات الختامية تركّز بالأساس على استعراض عمل المجلس خلال الشهر. ولذلك كان من اللازم تحديد على عامل مشترك وجمع أكبر قدر ممكن من المسائل التي نظر فيها المجلس خلال الشهر تحت موضوع شامل من أجل إجراء مناقشة تتّسم بالتناسق والتركيز. ويشمل موضوع ''دور الأمم المتحدة في بيئات ما بعد انتهاء الصراع'' عمل المجلس خلال شهر نيسان/أبريل، وبخاصة فيما يتعلّق بالوضع في أفغانستان وتيمور ليشتي وكوسوفو وسيراليون كما ورد بيان ذلك في الورقة غير الرسمية التي عممت بشأن الجلسة الختامية. ويصبح الموضوع أكثر اتصالا في سياق المناقشات الجارية بشأن دور الأمم المتحدة في العراق.

وأخيرا، أودّ أن أؤكّد أن مشاركة المكسيك في مجلس الأمن ستستمر في الاسترشاد بالتزام مفتوح وشّفاف .بمعالجة أي مسألة لها صلة بصون السلم والأمن وبالتسوية السلمية للتراعات.

وإنّي آمل صادقا في أن تكون التوضيحات الوارد أعلاه قد بدّدت شواغلكم وأجابت على تساؤلاتكم. واستجابة لطلبكم، فإن الرسالة التي وجهتموها إلىّ بصفتي رئيسا لمجلس الأمن و المؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (S/2003/508) ستعمم بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، وكذلك الأمر بالنسبة لهذا الردّ.

(توقيع) السفير أدولفو **أغيلار سينسر**
الممثل الدائم للمكسيك
لدى الأمم المتحدة